* من نسيج داود أبي سلام *

يريد سليمان .

وكل شعر حكيم فهو مثال لهذا الصنف .

الصنف الخامس : ائتلاف المعنى مع الوزن : وهو أن يأتي الشاعر باللفظ والوزن من غير حاجة إلى إخراج المعنى عن وجه الصحة كما جرى لعروة بن الورد فى قوله(١) :

فإني لو شهدت أبا خبيب غداة غد بهجته يفوق

فديت بنفسه نفسي ومالي وما آلوه إلا ما أطيق

أراد فديت نفسي بنفسي ولكنه اضطر فقلب المعنى لإضلاح الوزن. ومثله قول المتنبي(٢) :

خرجوا به ولكل باك خلفه(٣) صعقات موسى يوم دك الطور

[٩٩ س] فجمع الصعقة ، وإن لم يكن لموسى عليه السلام إلا صعقة واحدة ، توصلاً إلى الوزن .

٥ ـ الصنف السادس : ائتلاف القافية مع ما يدل عليه(٤) سائر البيت ، ويسمى ، التمكين : وهو أن يكون لقافية البيت أو سجعة الفقرة

= عقود الجمان ص١٢، نهاية الأرب جـ٧ ، ص١٨٧ ؛ نقد الشعر صـ٢٠٨

وصدر البيت : فيه الرماح وفيه كل سابغة .

وقال سلام بدل سليمان لضرورة الشعر .

(١) الموشح ص ٧٠ ، الإيضاح ص ١٦٦ ، سر الفصاحة ص ١٠٤ ، تحرير التحبير ص ٢٢٣ . وفى عقود الجمان جـ ٢ ص ١٩٤ ، خزانة الحموى ص ٤٣٨ ، شواهد الكشاف ص ٤٠٤ .

(٢) ديوان المتنبي جـ ٢ ص ١٢٩ ، وفى د : حوله .

(٣) ديوان المتنبي جـ ٢ ص ١٢٩ ، وفى د : حوله .

(٤) فى د : على .